

اتحاد شببية الثورة

ولدت هذه المنظمة في النصف الثاني من عقد الستينات في القرن الماضي وهي منظمة رديفة لحزب البعث العربي الاشتراكي للاهتمام بالشباب من الطلاب وغيرهم والمساهمة في تربيتهم التربية القومية، والاستفادة من طاقاتهم وتسخيرها لخدمة المجتمع، وقد لاقى الشباب في هذه المنظمة مكاناً وملجأً ومعهداً لرعاية مواهبهم الأدبية والرياضية والفنية.

وقد اهتم المكتب الفني لفرع اتحاد شببية الثورة بالسويداء بالموسيقا والمسرح والفنون الشعبية.

فقد ساهمت فرقة الفنون الشعبية التي شكلت في الفرع بإشراف وتدريب سلمان البدعيش في المهرجان القطري الأول للشببية الذي أقيم في اللاذقية عام ١٩٦٩ وقد لاقت نجاحاً كبيراً في العروض التي قدمتها وكانت محط إعجاب الجميع وقد صورت الفرقة في أكثر من مكان في اللاذقية وعممت هذه الصور واستخدمت كبطاقات معايدة في محافظات القطر.

أما في مجال الموسيقا فقد أحدث الفرع فرقة كورال بإشراف الأستاذ نجيب أبوعسلي وساهمت في إحدى الحفلات التي أقامها الاتحاد على مسرح سينما سرايا عام ١٩٦٩.

أما النشاط المسرحي للشبيبة فقد استهل بمسرحية (المحامي) تأليف وإخراج سلمان البدعش وشارك فيها كل من: نبيل حاتم، أديب نعيم، وغسان الجباعي. وهي مسرحية ناقدة تعرضت لبعض التصرفات السيئة التي يقوم بها بعض المحامين، ولكنها دافعت في نفس الوقت عن المهنة وشرف المهنة واعتبرت المحامين قطاعا شريفا في المجتمع يساهم في إيصال الحقوق إلى أصحابها.

ومع هذا فقد أدى عرض المسرحية على مسرح سينما سرايا عام ١٩٦٨ إلى نشوء أزمة عابرة بين اتحاد الشبيبة وفرع نقابة المحامين في السويداء الذي ذهب أحد أعضائه إلى دمشق وعرض الموضوع على النقابة هناك بشكل مجسم ومغاير للمقصود من المسرحية قاصدا بذلك كسب شهرة تساهم في ازدياد الإقبال عليه، فما كان من النقابة في دمشق إلا أن كلفت ممثلها في محافظة السويداء لإقامة دعوى بحق مؤلف ومخرج المسرحية، ثم ذهب ممثل النقابة مع عدد من المحامين في السويداء لتقديم شكوى للمحافظ، فقام هذا بدوره باستدعاء كاتب المسرحية الذي قدم له النص المكتوب للمسرحية وفيها يتضح المقصود منها وهو مهاجمة نموذج معين في المهنة وليس المهنة ككل واستشهد له ببعض الجمل التي وردت في النص والتي تشيد بالمهنة وممتهنيها بشكل عام، عندها اقتنع المحامون بذلك وخاصة ممثل النقابة في السويداء المرحوم الأستاذ هندي حمزة الذي تعاطى مع الموضوع بصورة موضوعية منذ البداية.



فرقة الفنون الشعبية لمحافظة السويداء

المشاركة في المهرجان الثاني للفنون الشعبية الذي أقامته وزارة الثقافة في حلب

الصورة في إحدى حدائق حلب

ثم قدم الاتحاد مسرحية (ثمن الحرية) للكاتب عمانويل روبلس وأخرجها محمود الطوخي وشارك فيها كل من: غسان الجباعي، ممدوح الأطرش، أديب نعيم، إميل عزام، عصام عزي، بنيامين حميدان، تيسير العباس، وليد البدعيش، معذى بلان، بسام جانييه، فيصل الأطرش، بسام حميدان، جميل الشارب، وقامت بالدورين النسائيين كل من: غازية السنيح وافرنجية حاتم. وقدمت على مسرح سينما سرايا بتاريخ ١٩٦٩/٩/٥ ونجحت المسرحية فنياً.



من مسرحية (ثمن الحرية)

تأليف: عمانوئيل روبلس وإخراج محمود الطوخي

اتحاد شبيبة الثورة